

المحرر الوجيز

@ 450 @ تجاوز الحد في وفاء ونقمان والمعنى والقرآن بحسب قول قوله تعالى المراد وهذا عندي جد صحيح وقد بين تعالى ان التطفييف إنما أراد به امر الوزن والكيل و ! 2 ! معناه قبضوا منهم و ! 2 ! معناه قبضوهم يقال كلت منك واكتلت عليك ويقال وكلت لك فلما حذفت اللام تعدى الفعل قال الفراء والأخفش .
وأنشد أبو زيد .

(ولقد جنتك أكمؤا وعسا قلا % وقد نهيتك عن بنات الأوبر) + الكامل + .
وعلى هذا المعنى هي قراءة الجمهور وكان عيسى بن عمر يجعلها حرفين ويقف على (كالوا)
و (وزنوا) بمعنى هم يخسرون إذا كالوا وزنوا .

ورويت عن حمزة قوله (هم) تاكيد للضمير وظاهر هذه الآية يقتضي ان الكيل والوزن على البائع وليس ذلك بالجلي وصدر الآية هو في المشترين فذمهم بأنهم ! 2 ! ويشاحون في ذلك إذلا تمكّنهم الزيادة على الاستيفاء لأن البائع يحفظ نفسه فهذا مبلغ قدرتهم في ترك الفضيلة والسماحة المندوب إليها ثم ذكر انه إذا باعوا امكّنهم من الظلم والتطفييف ان يخسروا لأنهم يتولون الكيل للمشتري منهم وذلك بحالة من يخسر البائع إن قدر و ! 2 ! معدى بالهمزة يقال خسر الرجل وأخسره غيره والمفعول ل ! 2 ! مذدوف ثم وفهم تعالى على امر القيامة وذكرهم بها وهذا مما يؤيد أنها نزلت بالمدينة في قوم من المؤمنين وأريد بها مع ذلك من غير من الأمة و ! 2 ! هنا بمعنى يعلم ويتحقق و (اليوم العظيم) يوم القيمة و ! 2 ! ظرف عمل فيه فعل مقدر يبعثون ونحوه وقال الفراء هو بدل من ! 2 ! لكنهبني ويأتي بذلك البصريون لأنه مضاد إلى معرب وقام الناس فيه ! 2 ! يختلف الناس فيه بحسب منازلهم فروى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (يقام فيه خمسين ألف سنة) وهذا بتقدير شدته وقيل ثلاثة مائة سنة قاله النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر مائة سنة وقيل ثمانون سنة وقال ابن مسعود أربعون سنة رافعي رؤوسهم إلى السماء لا يؤمرون ولا يكلمون وقيل غير هذا ومن هذا كله آثار مروية ومعناها إن لكل قوم مدة ما تقتضي حالهم وشدة أمرهم ذلك .

وروي ان القيام فيه على المؤمن على قدر ما بين الظهر إلى العصر وروي عن بعض الناس على قدر صلاة وفي هذا القيام هو إلحاد العرق للناس وهو ايضا مختلف ويرى عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عقبة بن عامر (أنه يلجم الكافر إلحادا) ويرى ان بعض الناس يكون فيه إلى إنصاف ساقيه وبعضهم إلى فوق وبعضهم إلى أسفل

